جهات

مقتل

قادت مصادر امنية حزبية امس السبت ان قوات الامن قتلت امس الجمعة اثنين من الاسلاميين المسلحين في ولاية بومرداس. لكن المصادر لم توضح الظروف التي قتل خلالها الاسلاميان المسلحان.

واضافت ان قوات الامن ضبطت بندقية كلاشينكوف وبندقية صيد.

وكانت الصحف الجزائرية قالت امس بمقتل ثلاثة اشخاص اثنان منهم اسلاميان مسلحان الاربعاء والخميس في الجزائر.

اتصال

بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والارجني مروان العشر في مكالمة هاتفية امس السبت آخر التطورات بشأن عقد قمة عربية مقبلة، وفق ما افاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الارجنية لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان "العشر تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره السوري بشأن آخر التطورات حول عقد القمة العربية".

وتابع ان الوزيرين تطرقا ايضا الى "العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين".

وكانت تونس اعلنت ارجاء القمة العربية التي كان مفترضا ان تستضيفها في 29 و30 اذار الى اجل غير مسمى، مبررة قرارها بوجود "تباين عميق في الواقع" بشأن مشاريع الاصلاحات في العالم العربي. وعرضت مصر فيما بعد استضافة القمة.

رفض

رفض الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش مجددا خطة الامم المتحدة لاعادة توحيد قبرص معتبرا انها غير مقبولة، وحذر من انه سيدعو للتصويت ضدها اذا طرحت في استفتاء في نهاية الشهر، وفق ما اوردت وكالة انباء الاناضول التركية.

وقال دنكطاش متحدثا لشبكة يورو اسيا القبرصية التركية "ما زلت على موقفي. لا يمكن قبول الخطة بشكلها الحالي".

وتابع رئيس جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة "قول لاهذه الخطة، ومن واجبي ان اوضح للشعبي لماذا اقول".

وتهدف الخطة التي عرضها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والتي سيتم تنفيذها في حال حصلت على التأييد في استفتاءين ينظمان في شطري الجزيرة، الى انضمام قبرص موحدة الى الاتحاد الاوروبي في الاول من ايار.

وصول

وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس السبت الى روسيا في زيارة عمل تهدف الى ابراز متانة العلاقات الممتازة التي تربط بين باريس وموسكو.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في استقبال نظيره الفرنسي في مركز التجارب العسكرية في كرسنوزاميسك الذي يبعد 45 كلم عن العاصمة الروسية والذي كان الرئيس الفرنسي اول رئيس دولة غربية يقوم بزيارته.

ويستخدم هذا المركز الذي يزوره شيراك برفقة بوتين ووزير الدفاع الروسي سرغي ايفانوف لوضع جميع الاقمار الصناعية الروسية المدنية والعسكرية في مداراتها وفي اطلاق الصواريخ البالستية العابرة للقارات.

وكتبت صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا ان زيارة شيراك الى هذا المركز السري "لن تبرز الثقة في دولة صديقة فحسب بل ايضا ستساعد على دفع" فكرة عزيزة على موسكو تتمثل في انشاء "نظام حماية من الصواريخ" في اوروبا مع "شركائها الاوروبيين".

تحرك

اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس السبت انه بحث مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في "التهديدات الخطيرة" التي اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، مؤكدا الحاجة الملحة الى "تحرك عربي ودولي لوضع حد للتدهور" في الاراضي الفلسطينية.

وقال موسى، بحسب ما جاء في بيان صادر عن الجامعة العربية انه "اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس عرفات لمتابعة الاوضاع المتفاقمة في الاراضي المحتلة وكذلك التهديدات الخطيرة التي اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي ضد الرئيس الفلسطيني".

واكد موسى "الحاجة الملحة للتحرك العربي والدولي لوضع حد للتدهور الذي يزداد تفاقما وينذر باخطار متصاعدة".

ارتفاع

سجلت اسعار النفط ارتفاعا طفيفا الجمعة في سوق نيويورك الآجلة بعدما فقد سعر البرميل قرابة دولارين خلال اليومين السابقين، وذلك بسبب مشتريات احتياطية تحسبا لما قد يحدثا قبل نهاية الاسبوع.

وانهى برميل النفط تحام الرجعي لخفيف في سوق نيويورك، تسليم 39 و34 ايار، اخر عمليات التداول الجمعة بارتفاع 12 سنتا ليصل الى، بعدما فقد 1.49 دولار الخميس و49 سنتا الاربعاء.

وتوضيحا لهذا الارتفاع الطفيف في سعر النفط الخام، علق فاضل غيث للحلل في "اويل نهايمر فاند" بالقول "اننا عاشية نهاية اسبوع، ولا احد يعرف ما قد يحصل".

لكنه راى ان خسارة النفط الخام قرابة دولارين خلال جلستي التداول السابقتين على الرغم من قرار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بخفض انتاجها بواقع مليون برميل في اليوم كما هو متوقع، يظهر ان ميل السوق بات يتجه الى الانخفاض.

واشنطن تحذر واسرائيل تبرر تهديداتها

عرفات: لا أهتم لتهديدات شارون

رام الله القدس واشنطن (اف ب)- اكدت الولايات المتحدة الجمعة ان على اسرائيل عدم المساس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدم قتله او طرده وذلك بعد التهديدات التي اطلقتها ضده رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وقال ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الاميركي "ان موقفنا حيال مثل هذه القضايا، نفي او اغتيال ياسر عرفات، معروف بوضوح".

واضاف "نحن نعارض القيام بذلك، وقد اوضحنا ذلك بشكل جلي للحكومة الاسرائيلية".

من جهته بر وزير الامن الداخلي رئيس الوزراء ارييل شارون ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منتقدا الرد الاميركي في هذه القضية.

واعلن هانغبي للاذاعة العامة "من الهام ان يعلم كل الذين يرسلون الانتحاريين انهم لا يتمتعون باي حصانة مثلما اعلن رئيس الوزراء".

وفي رد على سؤال حول مصير عرفات قال الوزير "اذا اتيحلنا معلومات حول مسؤولين (فلسطينيين) يشجعون بشكل مباشر او غير مباشر الاعتداءات الانتحارية فانهم لن ينجوا".

كما انتقد هانغبي ايضا معارضة الولايات المتحدة لتصفية رئيس السلطة الفلسطينية.

واكد "ان الاميركيين ليسوا في وضع يمكنهم من ردعنا عن شن عمليات ضاغطة في حين يستخدمون هم ايضا هذه الطريقة في العراق وافغانستان في بعض الاحيان ضد مسؤولين لم يسموا ولو شعرة واحدة من الجنود الاميركيين".

وتابع هانغبي "ان نجلي صدام حسين قتلا في عملية استهدفتهما شخصيا بينما كان يكفي الانتظار للقبض عليهما".

رام الله (الضفة الغربية) وعلى صلة بالموضوع قال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اليوم السبت انه "لن يعير اهتماما" بتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

قاض إسباني: أمريكا تنتهك حقوق الإنسان في غوانتانامو

سان خوسيه (اف ب)- اعلن القاضي الاسباني بلتسار غارثون في كوستا ريكا ان وضع المعتقلين في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا يتجاوز كل الحدود "للسموح بها" لانه ينتهك مبادىء دولة القانون.

واعتبر القاضي غارثون الذي دعته للمحكمة العليا في كوستاريكا لالقاء محاضرة "لا احترام لاي من الحقوق الاساسية التي يستفيد منها المعتقلون" و"من الملح احالة هؤلاء الاشخاص امام القضاة الدنيين".

وانتقد قاضي الاسباني بشدة قانون مكافحة الارهاب الذي وضعته الولايات المتحدة بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول 2001 والذي "يقيد لحقوق الاساسية في وسع ما تعنيه هذه الكلمة خلافا للتقليد الاميركي".

وقال ان "دولة القانون تمثل الحدود من اجل مكافحة الارهاب" لكن ذلك لا يعني ان يكون للمجتمع في وضع مجحف امام المنظمات الاجرامية لكون الشرطة والقضاء هما السلاحان للانسان لمكافحتها.

وتابع يقول ان الشرطة والنظام القضائي يجب ان يكونا متشددين، لكن لا يمكن استخدام اسلحة الارهاب نفسها.

وقال ان الولايات المتحدة "بالغت ووقعت في عدم التساهل ومخالفة القانون والحرمان من الحقوق الاساسية"، معتبرا ان مكافحة الارهاب في اوروبا تتجاوز على مستوى اخر عبر التنسيق بين عمل الشرطة والسياسة والدبلوماسية والقضاء.

ويحتجز في قاعدة غوانتانامو حاليا 595 شخصا يشتبه في انهم على علاقة بحركة طالبان الافغانية او عناصر في تنظيم القاعدة الارهابي بزعامة اسامة بن لادن. وتتبع غالبية هؤلاء في الاسر منذ فتح مركز الاحتجاز هذا في كانون الثاني 2002. ولا تامنحهم الحكومة الاميركية صفة اسرى الحرب.

حزب الرئيسة السريلانكية في المقدمة بالانتخابات التشريعية

كولومبو (اف ب)- افادت نتائج رسمية اعلنت السبت بعد فرز اقل من 30% من الاصوات ان الائتلاف الذي تزعمه الرئيسة السريلانكية شاندريكا كومارتونغا يتقدم على الحزب المنافس له بزعامة رئيس الوزراء رانيل ويكرميسينغي في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الأول وتشكل عملية السلام مع المتمردين التاميل ابرز رهاناتها.

واعلنت اللجنة الانتخابية ان تحالف الحرية بزعامة رئيسة الدولة حصل على 44.6% من الاصوات والحزب الوطني الموحد بزعامة رئيس الوزراء نال 33.4% من الاصوات بعد فرز حوالى 2.57 مليون بطاقة، اي حوالى 27% من الاصوات.

واحتل التحالف الوطني التاميلي المدعوم من المتمردين الترتيبة الثالثة بحصوله على 31.8% من الاصوات.

وهذه الارقام الاولية لا تعطي اي توقعات عن عدد المقاعد ولا معلومات واضحة عن نسبة المشاركة التي قدرها رئيس اللجنة الانتخابية بنحو 57% وهي النسبة المسجلة عادة اثناء الانتخابات السريلانكية.

وينتظر اعلان النتائج النهائية في يوم لاحق.

مقتل 3 اشخاص في أعمال عنف بالجزائر

الجزائر (اف ب)- قتل ثلاثة اشخاص اثنان منهم اسلاميان مسلحان الاربعاء والخميس في الجزائر في اعمال عنف نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة، كما افاد عدد من الصحف الجزائرية السبت.

وقالت الصحف ان مجموعة مسلحة اغتالت حارسا بلديا في دوار اولاد بودخان بولاية بومرداس (50 كلم شرق العاصمة).

واضافت ان قوات الامن قتلت اسلاميا مسلحا وجرحت اخر الاربعاء في اولاد عميور بولاية جيجل شرق العاصمة الجزائرية.

واكدت الصحف ان اسلاميا اخر قتل الاربعاء على يد قوات الامن في عين الحامة قرب سكيكدة.

وامنذ مطلع اذار قتل 76 شخصا بينهم 40 مسلحا في اعمال عنف في الجزائر حسب تعداد يستند الى ارقام رسمية وصحافية.

سكوتلنديارد في ليبيا للتحقيق بمقتل شرطية عام 1984

لندن (اف ب)- ذكرت الشرطة البريطانية ان اربعة عناصر في شرطة مكافحة الارهاب غادروا السبت الى ليبيا من اجل التحقيق في مقتل الشرطية ايفون فليتشر التي قتلت في 1984 امام السفارة الليبية في لندن.

وقتلت المراة التي كانت في الخامسة والعشرين من عمرها برصاصة في ظهرها في وقت كانت ترفق تظاهرة سلمية امام السفارة الليبية في العاصمة البريطانية في 17 نيسان 1984. واصيب احد عشر متظاهرا بجروح في اليوم نفسه.

ويقول المحققون البريطانيون ان الرصاصة التي قتلت ايفون فليتشر طلقت من السفارة الليبية، مشيرة الى ان مطلق النار قد يكون غادر الاراضي البريطانية مستفيدا من الحصانة الدبلوماسية.

ورفض المتحدث باسم سكوتلنديارد الادلاء باي ايضاحات حول مدة اقامة المحققين البريطانيين في ليبيا. كما لم يتم كشف اي تفصيل يتعلق بالاشخاص الذين يمكن ان يتم استجوابهم.

وقال قائد سكوتلنديارد جون ستيفنز الاسبوع الماضي "سنتم ملاحقة الشهود الذين لم يتم استجوابهم حتى الآن وسيجري العمل على احالة المسؤولين امام القضاء" البريطاني.

ويندرج هذا التعاون الجديد بين الشرطة البريطانية والشرطة الليبية في اطار نتائج اللقاء الذي عقد قرب مطار بنغازي بين الرئيس الليبي معمر القذافي ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في 25 اذار.

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس ولندن بعد مقتل الشرطية في 1984. واعيدت العلاقات في 1999 بعدما اقرت ليبيا بمسؤوليتها في القضية ووافقت على دفع تعويض لعائلة الضحية.

مقتل مستوطن وفلسطيني بالضفة

القدس (اف ب)- قتل مستوطن اسرائيلي بيد فلسطيني قتله لاحقا جنود اسرائيليون ليل امس في مستوطنة افني حيفيتز في شمال الضفة الغربية، وفقا لمتحدث عسكري.

وتمكن فلسطينيون من التسلل الى المستوطنة وفتح النار من سلاح رشاش على منازل عند مدخل المستوطنة. وقتل صاحب احد المنازل عند مدخل منزله بعد ان خرج شاهر اسمسم. وما حاولت زوجته مساعدته اصيبت هي الاخرى بجروح، كما قال المتحدث العسكري.

واثر ذلك انطلق الجنود الاسرائيليون المتمركزون في القطاع وراء الفلسطيني وهم يطلقون النار عليه، وفقا للمتحدث الذي لم يكن في وسعه اعطاء المزيد من التوضيحات.

استئناف حركة سير القطارات بين مدريد واشبيلية

مدريد (اف ب)- اعلن مصدر في شركة السكك الحديدية الاسبانية "رنفي" استئناف حركة سير القطارات السريعة بين مدريد واشبيلية صباح السبت غدا اثر اكتشاف قنبلة تحت السكة.

واضاف المصدر ان اول قطار متوجه الى اشبيلية غادر بشكل عادي محطة اتوشتا في مدريد بعد ان تفقد عناصر الحرس المدني خط سكك الحديد بدقة.

ويتوقع ان ينطلق 11 قطارا اضافيا اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر.

واعلن وزير الداخلية الاسباني اخيل ثيبيس الجمعة ان القنبلة التي اكتشفت "تشبه في اللون والتركيبة" القنابل المستخدمة في اعتداءات 11 اذار في مدريد.

واكتشف احد عمال رنفي صباح الجمعة القنبلة بين موشحين واقودور (اقليم طليطلة وسط) لكن كان ينقصها نظام التفجير.

تهديد جديد للسفارة الإسبانية في القاهرة

القاهرة (اف ب)- ذكر مصدر دبلوماسي السبت ان السفارة الاسبانية في القاهرة تلقت في 2 اذار رسالة تهديد من مجموعة ارهابية لم تتأكد الشرطة المصرية من صحتها.

ورفض المصدر التأكيد ما اذا كان مصدر الرسالة مجموعة "ابو حفص المصري" التابعة لتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

واكد المصدر انه تبين من جراء التحقيق الذي اجرته الشرطة المصرية بناء على طلب من السفير الاسباني بيدرو لوبيث اغويريبينغوا ان التوقيع والعنوان الموجودين على الرسالة "غير صحيحين".

ولم يتم توضيح طبيعة هذه التهديدات. وافادت صحيفة "الحياة" العربية ان الرسالة تطلب من اسبانيا سحب قواتها من العراق وافغانستان خلال اربعة اسابيع تحت طائلة تعرض مصالحها في الخارج للهجوم. واتى لبنيان على ذكر اعتداءات 11 اذار في مدريد.

وقال المصدر "ليست هذه المرة الاولى التي تتلقى فيها السفارة الاسبانية تهديدات من هذا النوع وليست السفارة الوحيدة التي تتلقى مثل هذه التهديدات"، رافضا تسمية السفارات الاخرى.

نصائح للبريطانيين لمواجهة الإرهاب

لندن (اف ب)- ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" الاقتصادية البريطانية امس السبت ان الحكومة البريطانية ستوزع لكل عائلة في البلاد كتيبا يتضمن معلومات للسكان حول طريقة التصرف في حال وقوع اعتداء ارهابي.

وتقرر هذا التدبير بناء على طلب من الشرطة وسط الاعمال الذين يطالبان بتشديد فكرة اكثر في ما يتعلق بخطر وقوع كارثة خشية ان يكون السكان غير مستعدين كما يجب لمواجهة هجوم ارهابي محتمل، بحسب الصحيفة.

وستتطلق حملة للمعلومات في الاسابيع المقبلة. ويفترض ان تقدم للطبوعات التي يجري اعدادها حاليا، نصائح عملية للسكان حول ما يجدر بهم القيام به في حالة طوارىء مثل هجمات باسلحة كيميائية وبيولوجية او نووية.

وحذر قائد شرطة سكوتلانديارد جون ستيفنز اخيرا من ان هجوما ارهابيا في بريطانيا "لا يمكن تفاديه".

واشنطن تفرض عقوبات ضد 13 شركة

واشنطن (اف ب)- فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد 13 شركة وفردا من سبع دول متهمة بتزويد ايران تجهيزات ومعلومات لصنع اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية، كما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الأول الجمعة.

واوضحت الخارجية الاميركية ان هذه العقوبات تطبق على خمس شركات صينية واثنتين مقدونيتين واثنتين روسيتين واحدة بيلاروسية واحدة كورية شمالية وشركة تايوانية واخرى من الامارات العربية المتحدة.

وفرضت هذه العقوبات بالاستناد الى "معلومات ذات مصداقية" تثبت ان هذه الشركات نقلت الى ايران منذ 1999 تجهيزات وتكنولوجيا "يمكن ان تسهم في صنع اسلحة دمار شامل او انظمة صواريخ بالستية او عابرة"، كما اعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية آدم ايريلي.

بوش يقاوم حملات الإنتقادات والمنافسة تبقى على أشدها مع كيري

واشنطن (اف ب)- مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في ثاني من تشرين الثاني، تشير استطلاعات الرأي الى ان المنافسة على اشدها بين الرئيس الحالي للرشح جورج بوش وخصمه الديموقراطي حون كيري بالرغم من الانتقادات و اتهامات الاهمال الموجهة الى سياسة بوش في مكافحة الارهاب.

وتشير آخر استطلاعات الرأي الى ان الفارق يسجل بين الرشحين، بعد ان كان كيري يتقدم على بوش في مطلع اذار، مفيدا من الدفع الناتج عن انتصاره في الانتخابات الحزبية الديموقراطية.

ولم يكن للكتاب الذي اصدره المسؤول السابق عن مكافحة الارهاب في البيت الابيض ريتشارد كلارك واتهم فيه بوش بالاهمال ازاء التهديد الارهابي قبيل اعتداءات 11 ايلول 2001 تاثير اكبير اعلى ثقة الاميركيين في الرئيس بهذا الشأن.

ويرى الخبراء ان الناخبين الاميركيين منقسمون بشكل واضح وثابت بين بوش وكيري.

وقال ستيفن هيس الخبير السياسي في معهد بروكينغز واشنطن "يبدو ان انصار جورج بوش يؤيدونه بالرغم مما قاله ريتشارد كلارك. وهذا يعطي صورة واضحة عما سيكون عليه باقي هذه السنة".

وبعد ان رفض البيت الابيض ان تدلي مستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس بشهادة علنية وتحت القسم امام لجنة التحقيق للستقلة في اعتداءات 11 ايلول، عاد واعطى موافقته على مثول رايس في الثامن من نيسان.

ويرجح لخبراء السياسيين ان يكون للوضع الاقتصادي تأثير حاسم على خيار الناخبين اكثر من المسألة العراقية او مكافحة الارهاب.

وقد اعلنت الجمعة الماضي حصيلة الوظائف التي انشئت خلال اذار والتي بلغت 308 الاف وظيفة، متخطية بفارق كبير توقعات المحللين، فاجاءت في الوقت المناسب بالنسبة للرئيس الجمهوري الذي يواجه حملة انتقادات تأخذ عليه سياسته الاقتصادية.

وبعد ان كان كيري يأخذ على بوش الغاء ملايين الوظائف في عهده ويعد بانشاء عدد من الوظائف يصل الى عشرة ملايين في فترة اربع سنوات، لم يسعه سوى ان يسدي لوتيا حه لهذا الرقم المرتفع، منتقدا في المقابل عدم انشاء وظائف جديدة في القطاع الصناعي.

ويبدو ان حملة الاعلانات التلفزيونية التي اطلقتها الرشح الديموقراطي للجمعة في 17 ولاية امريكية للتنديد بعمليات نقل مراكز الشركات الامريكية، لم تبد اي فضل توقيت بالنسبة لكيري، مع ان هذا الوضع يعتبر من افضل سلحته في حملته الانتخابية.

وفي المقابل، فان سلسلة الاعلانات التلفزيونية ضد كيري التي اطلقتها فريق بوش في مطلع اذار في 17 ولاية تعتبر حاسمة للفوز في الانتخابات الرئاسية، اعطت ثمارها وتعكست سلبا على صورة الرشح الديموقراطي بسراي لخبراء والصحافة الاميركية.

وراى لندرو كوهوت مدير معهد بيو للابحاث في تصريحات لصحيفة واشنطن بوست ان تراجع كيري في استطلاعات الرأي يمكن ان يكون ناتجا عن هذه الحملة الاعلامية وكذلك عن تراجع ظهوره عنه خلال انتخابات لحزب الديموقراطي.

وقال كوهوت "مع انه شخصية وطنية منذ وقت طويل (..) الا ان الناس ليست لديهم قناعة راسخة به".

وتزامن هذا التراجع في استطلاعات الرأي مع تغيب الرشح الديموقراطي ليضعة ايام للخضوع لعملية جراحية بسيطة في كتفه الاربعاء في بوسطن، بعد ان امضى الاسبوع الماضي عطلة استمرت بضعة ايام في ايداهو (شمال غرب) للتزلج.

واقامت كارن هيوغز لستشارة القريبة من الرئيس بوش في برنامج تلفزيوني ترفيهي مقارنة ساخرة بين تعرج كيري وهو يتزلج وموقفه السياسية التي يعتبرها الجمهوريون متبدلة.